ترتيبات للبدء بتفويج الحجاج لهذا العام:

24255 حاجاً وحاجة حصة اليمن لهذا العام

■، أكد وكيل وزارة الأوقاف والارشاد لقطاع الحج والعمرة الشيخ حسن عبدالله الشيخ ان الوزارة على وشك استكمال كافة الترتيبات لتفويج الحجاج الى بيت الله الحرام وان اقبال الحجاج لهذا العام كان متميزاً حيث بلغ عددهم حتى يوم أمس الأول ٢٢ ألف حاج، ونقل موقع «سبتمبر نت» عن وكيل وزارة الأوقاف قوله: ان حصة بلادنا لهذا العام بلغت (٢٤٢٥٥حاجاً وحاجة) مقارنة بالعام الماضي ١٤٣١هـ (٢٣ ألف حاج وحاجة) وفقاً لعدد سكان الجمهورية اليمنية، موضحاً ان الوزارة وضعت منظومة متكاملة كخطة عملية للتعامل مع الحجاج ابتداءً من التسجيل فالسفر والتسكين والرعاية في مساكن مكة المكرمة والمدينة المنورة ثم التصعيد الى منى وعرفات وتوفير المخيمات مسؤولية تنفيذها تقع على الوكالات المقرة والتي بلغت ٧٩ وكالة منها ١٠ وكالات جديدة وثلاث وكالات خاصة بتسجيل افواج الحجاج المقيمين في اليمن من الدول الشقيقة والصديقة كون الوزارة حسب قرار مجلس الوزراء لعام ٢٠٠٨م متفرغة لأعمال التنظيم والترتيب والاشراف والرقابة والمتابعة والتقييم على أداء هذه الوكالات التي هي مسؤولة وبشكل مباشر عن عملية تفويج الحجاج حسب الشروط والضوابط والمعايير التي أقرت هذه الوكالات المبنية على الاقدمية والخبرة في العمل والامكانات المادية المتوفرة لكل وكالة على حدة ومركزها المالي ومدى تواجدها في مراكز تسجيل الحجاج ووثائق اخرى تتعلق بالتراخيص الصادرة عن وزارات السياحة والصناعة والتجارة والنقل والضرائب والخطوط الجوية اليمنية وهي شروط ومعايير موضوعية تم الاتفاق عليها في حينه بين الوزارة والاتحاد العام للوكالات السياحية، لافتاً الى ان الوزارة عملت جاهدة على تلافي القصور الذي حدث خلال العام الماضي ١٤٣١هـ ووضعت خطة مناسبة لمنع حدوث اي قصور خلال هذا العام، منوهاً بأن الخدمات الخاصة بالحجاج تكاد تكون مكتملة حتى الآن، واشاد وكيل وزارة الأوقاف والارشاد بتعاون الاتحاد العام للوكالات السياحية والوكالات والسفارة السعودية بصنعاء والقنصلية السعودية بعدن في تسهيل تسجيل الحجاج وتوفير الخدمات اللازمة والمناسبة لهم، وشدد الشيخ على اهمية استكمال بقية الوكالات لكشوفات اسماء الحجاج لديها وتسليمها الوزارة في اسرع وقت كون أول رحلة للحجاج ستكون في الـ١٤ من شهر ذي القعدة الحالي.

مبيناً في الوقت ذاته ان الوزارة لديها لجنة في مكة المكرمة تقوم حالياً باختيار مساكن للحجاج وفقاً للمواصفات والمعايير المقرة وبناءً على المستويات الخمسة (١,٢,٣,٤ المستوى الممتاز).

واوضح وكيل وزارة الأوقاف ان الوزارة لديها فريق متكامل ما بين لجان ميدانية ولجان رقابية تقيّم اداء عمل الوكالات ومدى تقديمها للخدمات المطلوبة للحجاج وتوفير الخدمات لأي حاج في حال تقاعس أيّة وكالة من الوكالات كون الوزارة هي المسؤولة المباشرة في هذه الحالة ولديها ضمانة مالية تقدر بـ(١٠٠ ألف ريال سعودي) على كل وكالة من الوكالات المعتمدة لديها والمسؤولة عن تفويج الحجاج.

فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين.
لارسال اسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (٠١/٢٢٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة».

«الصلاة فوق الكعبة»

السائل (محمد محمد إسماعيل أبو كحلاء) من مديرية الطويلة محافظة المحويت يسأل هل تكره الصلاة على ظهر الكعبة؟

– الجواب: لا تكره ولا دليل على الكراهة لكن يشترط أن يبقى جزء من السقف أو الجدار أمامه ليستقبله المصلي.

«الصلاة في الأرض المغصوبة»

ما حكم الصلاة في الأرض المغصوبة .. وما حكم من صلى في أرض لا يعلم أنها مغصوبة؟

– الجواب: الصلاة في الأرض المغصوبة صحيحة وفي غيرها الصلاة أفضل، وأما من صلى في أرض لا يعلم أنها مغصوبة فالأصل الإباحة والأصل الجواز والأصل عدم الغصب يصلى.

«حد العورة»

السائل (مهدي طامش) من حي الروضة بأمانة العاصمة يسأل ما حد عورة الرجل وما حد عورة المرأة؟

– الجواب: من عند الركبة إلى عند السرة والفخذ من جملة العورة للكل لا فرق بين الرجل والمرأة، وهذا بالنسبة لعورة المرأة مع المرأة، أما في الصلاة فتغطي جميع الأعضاء ماعدا الوجه والكفين.

«وجه المرأة عورة»

هل وجه المرأة عورة؟

– الجواب: نعم لا ينظر إليها الأجنبي على أصح أقوال أهل العلم.

«استقبال القبلة»

هل يشترط في صلاة النافلة في السفر للراكب أن يستقبل القبلة؟

– الجواب: نعم على المسافر إذا أراد أن يصلي نافلة وهو راكب أن يستقبل القبلة عند تكبيرة الإحرام.

من المسؤول عن غياب ثقافة الحوار عند الشباب؟

تحقيق/ نورالدين القعاري

لا ينكر أحد ما هو حاصل في البلدان العربية والإسلامية من غياب لغة التفاهم والحوار بين الشباب واللجوء إلى استعمال العنف في مواقف سوء التفاهم، ظنا منهم أن القوة هي خير وسيلة للحصول على الحقوق، مما أدى إلى انتشار ثقافة العنف بديلا عن لغة الحوار والتفاهم بين أفراد المجتمع، وضياع قيم التراحم والتسامح التي حثنا عليها الإسلام، وازدياد معدل جنوح الشباب إلى العنف مع الكبير والصغير دون تمييز يؤذن بانتشار العنف في تقاليد التعامل بين الأفراد في المجتمع مما يهدد أجواء السلام والتواصل بينهم. «الدين والحياة» ناقشت مجموعة من المختصين في هذه الأحداث الراهنة فإلى الحصيلة:

التأهيل العلمي

يبدأ الدكتور أحمد العجّل الداعية وعميد كلية الإعلام بقوله: لكي نوعي الشباب بلغة الحوار يجب تأهيل الشباب علمياً سواء عبر المراحل الدراسية العلمية وعبر الدورات والمهارات التي تكتسب، وأيضاً تنمية قيم المواطنة الصالحة في نفوسهم وثقافة الوسطية والاعتدال وتنمية قيم المحبة والسلام والإخاء والتعاون والمبادرة الذاتية والاعتماد على الذات في مشاركة المجتمع، وهنا يكمن الالتزام الكلي بين المدرسة والمنزل المسجد والنادي والمحيط الإعلامي ومؤسسات المجتمع المدني وأقصد بهذا التعددية السياسية التي يجب أن يكون لها دور في تنمية المواطنة الصالحة للشباب.. وأن تكف عن التعبئة السياسية الحاقدة الخاطئة الضارة بالوطن وبالأمن وبالاستقرار.

إهتمام حكومي

مضيفاً : بأن الحكومة تولي اهتماماً كبيراً بالشباب، ووزارة التعليم الفني والمهني قد راعت هذه القضية لدى الشباب إلى جانب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.. فالبحث العلمي يجعل من الشباب ركيزة أساسية في العملية التنمية، وأذكر على سبيل المثال دولة الصين وسنغافورا وماليزيا وغيرها كثير عملت على تحويل الطاقات الشبابية إلى قوات مهاراتية فنية ومهنية وفعلاً استطاعوا أن ينافسوا الدول الكبرى بالصناعات وأن يقدموا الصناعة ذات الجودة العالية وبأسعار مناسبة بفضل الشباب.

تحصين لشباب

لكي نضمن مشاركة الشّباب لابد أن نحصنهم من المفاهيم التطرفية والسلالية والمناطقية وكل الأفكار الضارة بالوطن وهذا يحتم علينا أن نتكاملٍ مع الدولة في منع المراكز الدينية التي تربي شباباً على قيم التطرف وقيم الطائفية والمناطقية والسلالية وغيرها من الأفكار الضالة.

واحدية التربية

مستدلاً على أن علماء التربية والاقتصاد والسياسية يجمعون على أن الشباب لا يمكن أن يبدع إلا إذا تربى في إطار يعرف بمنهج «واحدية التربية» وهذا المنهج يعطي شباباً متجانساً متلاحماً وطنياً، ولهذا تشكر الدولة على واحدية التعليم وإدماج المعاهد العلمية في إطار وزارة التربية والتعليم لضمان توحيد فكر الشباب، ولكن المشاكل تكمن في المراكز الدينية ذات الأبعاد الطائفية والأبعاد التطرفية الإرهابية هذه لابد أن تضبط من خلال وزارة الأوقاف والإرشاد.

الحزبية

يرجع الأخ عبدالله المحيا سبب غياب لغة التفاهم والحوار بين الشباب واللجوء إلى استعمال العنف وإلى الحزبية، حيث يقول: إن هذه التصرفات تعد من السلوكيات الخاطئة التي تنتج من قبل الشباب عندما يجعلون كل ولائهم لحزب ولا يضعون الوطن أمام أعينهم ، فمثل هذه السلوكيات ينظر إليها الراصدون والمحللون وكبار السن على أنها سلوكيات خاطئة وغير محببة .

وبيّن أن الشباب يفتقدون في مجتمعنا إلى قدوة لها بصمتها وقوتها سواء من التاريخ الإسلامي أو المعاصر، ولذا أصبحت القدوة بالنسبة لهم المقاتل جيفارا والأفلام الغربية.

إغفال لغة التفاهم

وقالت الأخت لمياء محمد، من مركز الإرشاد النفسي، إن الشباب يُقدِم على استعمال العنف لاعتقاده بأنه خير وسيلة للدفاع عن النفس، وأنه إذا لم يتصرف بهذه الطريقة سيصبح ضعيفا في نظر الآخرين، وسيعجز عن الحصول على حقه في أي موقف، وفي الغالب تكثر هذه الأعمال من قبل المراهقين، وأكدت أن مرتكب هذه الأعمال هم فئة معينة من الشباب وقلما نراها لدى كبار السن من الشباب، وربما يكون السبب هو افتقاد الشباب إلى الوعي الديني والثقافي الكافي، لكنها في العموم تبقى أسباباً واهية لا تبرر لأي إنسان أن يعتدي على خصوصية الآخرين، أو أن يتسبب في بث الرعب فيهم وإخافتهم .

أضرار العنف

وأضافت أن لهذه الممارسات الخاطئة لها أضرار كبيرة، تتسبب في إصابة الشخص بعدم الثقة في أفراد المجتمع، وأمراض نفسية أخرى، وقد يصل الأمر إلى مرحلة الإصابة بالرهاب الاجتماعي إذا كان له قابلية للمرض النفسي، لذلك لا بد من بحث الظاهرة باهتمام، وأن نسعى للحد من هذه الممارسات، وأن يعتاد الشباب على النظر في عواقب أفعالهم قبل القيام بها .

النافع والمفيد

واختتمت بأن هذه التصرفات تعد من السلوكيات الخاطئة التي تنتج من قبل الشباب والتي لا بد من مراعاة ما يلي بشأنها، فمثل هذه السلوكيات ينظر إليها الراصدون والمحللون وكبار السن على أنها سلوكيات خاطئة وغير محببة، بخلاف فئة الشباب التي تنظر إليها على أساس أنها قوة شخصية ونوع من المباهاة والشكليات، وأضافت أن العملية تجري على أساس تبعية الغالب للمغلوب، مشيرة إلى أن لدينا المجال الذي نستطيع من خلاله تصحيح أفكارهم ودفعهم إلى الابتعاد عن هذه التصرفات بتعليمهم النافع والمفيد، وكيفية التحاور مع الآخر بدلا من منطق القوة.